

خلاصة الشعر

صباح الفس / بغداد Sabah_alkass@yahoo.com

خليلي أن الألسن في رفقة الألسن

فكن أبداً ما عشت في حضرة القدس

تعيش بلا صوت وتبقي بلا سناً

ولتحق بالمعنى وتأنى عن الحس

فانت هو المعنى وفيك وجوده

وفيك جميع الخلق والعرش والكرسي

هذه الأبيات للشاعر الصوفي والفيلسوف شهاب الدين أبو الفتح يحيى بن حبش بن أميرك السهروردي. الشاعر القليل بسبب أرائه الجريئة.



وسهرورد مدينة تقع في المناطق الجبلية شمال غرب إيران. وأن عائلة الشاعر قد نزحت إلى حلب التي كانت توصف بالتحضر الديني ومنها أخذ الشاعر آراءه الجريئة.

لقد قتل بسبب سعة علمه الذي اعتبروه أكثر من عقله. كان قليل العناية بشكله الخارجي متصرفاً إلى التأمل والبحث والكتابة يقول "ما حبيت لنسلي الثياب، لي شغل أهم من ذلك".

في هذه الأبيات تتحدد فلسفة الصوفية في الإشراق وعالم النور والمعاني. فالنور عندهم أساس الدين وعلى رايه فإن الصوفيون النورانيين لا يتنظم أمرهم دون سوانح نورانية.

في البيت الأول تتحدد اللذة عند الصوفية بالإستعداد عن اللذة الحسية والمتعة الجسدية، فاللذة عندهم تكون بالسمو إلى عالم النور والذوب في الذات الإلهية حيث يعيش هذا المتمثل في حضرة القدس، وهي ذات العليا والمنفردة الكاملة النور، بصورتها الروحانية المطلقة والمجردة.

ويأتي البيت الثاني ليؤكد ان من ابتعد عن اللذة الحسية فسوف يعيش بلا موت ويبقى دون فناء. ثم يبرر كيفية العيش بلا موت والبقاء دون فناء فيقول أن هذه الذات العاقلة الناطقة ويقصد الإنسان، سيلتحق بالمعنى المبعث عن الحسيات وهو الله.

وفي البيت الثالث حيث إن الله خلق الإنسان على شكله ومثاله فإن الإنسان إذا أدرك هذه الصفات وتجرد عن الحسيات بواسطة العلم والعرفه والإدراك والتسامي فإنه سيرتفع إلى باب المعنى، بل سيتواجد المعنى في الإنسان ويجتمع عنده وفيه العرش والكرسي وهما من مستلزمات الكمال الإلهي.

شاعر سيفو

عن قلبه يسأل كوركيس كيف صلى الشجر على سور نينوى دون دماء لخضرة نبي برقد تحت جبل؟ يسأل الورد عن أمه كيف ينشق الشجر الكستناء عن حزن بحجم ٧٠ آلاف عام تمر على غياة الحليب جنزات وأعراس بزّي واحد وذوابات مهيبة تتصل بفؤوس ترن في صدر الملوكوت؟ يهدل فيها الصمت ويطلع النسيان من ذاكرة شهيد يؤنس كائنات المرعي وتشرّب صهدها قوطاً، يأخذ الطائر الذهبى شهادة الكالوريا إلى السماء من يد ملاك يحط على أزرق فوق قبة كنيسة العزاء، يطوف بالزرقه ويسفح زرقه الأرض والسماء معا إلى انبياء يشورون في صورة العدم، يكمل يوسف نشيد الأبياء ويقترش جنحيه على صورة سماء ثامنة تصرر الرماد الأول ويجري في رحابها القديس، ويعمد الشرق بصباح الديك، يظف الحكمة من أفواه الطفولة، يتعرف على اللبكي في ثوان ويواسي أحبابه في رعشة الرصاص الذي ينضح تاريخه في شهيقي العصافير.

معمودية الأمطار العاقلة

أين ذهب الأصدقاء ميلاد وسيمون؟ أسأل يوسف وكوركيس؟ أين ينام البياض؟ هل في قسديلات التلميذات الصغيرات الذاهبات إلى روضة الخلد؟ ماذا يفعل دائي وجوني وماهر ونينوس بشكل هذه المواليدي بروضها القحيم في شارع السعدون؟ غداً أيها الموت إلى ديارك، خذ الجمل القصيرة إلى موسيقى الفارابي بعيداً عن شجرة الحياة، خذ القمح إلى بلاد الهند بمخطوطة السحرة، خذ أوراق الهدد إلى ساحة الجمهورية في البصرة، خذ خزان العشار إلى حارة آل جتيكا في محلة مار كوركيس في تكليف.. كيف الحال في محلة مار يوحنا يا يوسف؟ كم الساعه الآن عندكم في الملوكوت؟ هل تحسبون الزمن يا كوركيس وأنتم إلى جانب يوبرت ويوخنا وبيرس وفرنسيس ويوسف؟ وماذا تفعلون بالمطر؟ هل تلعبون بالتراب والبرتنقال وشعاغه النيم في الحديقة السماوية؟ الله، أحسدكم على رومانسية الموت.. كلما تدق الساعة العاشرة عندنا، في قلوبنا تنن أضلاعنا وتعود كالملكاة نظير إلى حيثما نشاء، نراكم تكتبون بحجر الرب توارخ ميلادكم ورحيلكم الأزلي، وتحفظ تاريخ أرواحكم عن ظهر قلب، تسرق الضحى ونأتي به إليكم لتضخوا له حدقتين كي يدخل يوسف وكوركيس بأعياد أكيوتو إلى بخديدا وتكليف، أيها الأنبياء! ماذا تفعل بكل هذا العالم الموبوء بسعداته الناقصة، وهو يضع خططه السحرية في عين الرماد ويعمل بكيمياء الذر وساعة الملك، وينام في سرير الصاعقة ويكشط عن جبين السنه الرملة رمالها كأن الرمل أمسي مصرفاً للريح والرصاص بنوكا للموت.. هكذا، كي لا تنام الأرض تحت أقدام الديكة وتفرك عينيها عن عشق صاروخ، كي تعمل التهارات بمغناطيس الحزن وتعلك عشاءها الأخضر من شرف الكروان، ماذا تفعل أيها الأحنه بكل هذه المواليدي وأنتم دون بطاقات الميلاد؟ ماذا تفعل بكل هذه الأمطار وهذه الشمس والتفاح والنارج والقهوة وأنتم في رحلة سماوية إلى قمر الرب

تلتهون وراء حمامة مذبوحه على مرمر الكلمة؟ ماذا تفعل ونحن في رحلة سحرية إلى شمس فسقوية تنام في سرير الليل الأخضر والدم يسقط على مرايا حبيبناكم، ويلطخ بياضها بالحناء بعد العرس؟ كيف تشرب من كريستال أرواحنا وقد صادت فيها الأنبياض وهزيت الجنائن من مرايا النجوم؟ ماذا تفعل بكل هذه الأجراس ودقات قلوبكم مذبوحه والسماة قبز يسهر فيه الجسد، ويهدل الحمام دون سعادته؟ سنزرع دقات قلوبنا في أجراسكم أيها الأنبياء كي تعودوا بلا عطل رسمية، عودوا إلى مرايا حبيبناكم بالحناء ودونوا فيها ذكرى حليب أمهاتكم.. أيها الذهب في أصابع النار، أيها البرق في أحداق السماء، أيها الفراق في عيوننا، أيها الرمل في أحداق الوجود، تعطلت الروزنامة، عاد الأحد يسيل دما ومدوعاً دون قدايس، أيها القدايس الغائبة، الزرقاء في زرقه حدقتي الرب من أتات العدم، أرسل نبضات مدفن كي تسيل خضرة الروزنامة دون عطل، أزرك أيها المرايا على



روض الكلم: معجم عربي - سرياني موسع

بهرام - خاص صدر عن مركز جبرائيل نديبو الثقافي التابع للرهبانية الانطونية الهرمزية معجم "روض الكلم" العربي السرياني للباحث اللغوي بنيامين حداد في جزئين ضمما بين دفتيهما ما يربو على الالف والاربعمئة صفحة من القطع الكبير قياس ٢٣×٣٢ سم، مع مقدمة شملت تصديرا لغويا فيما يقم سيادة المطران اندراوس صنار رئيس اساقفة أبرشية كرخ سلوخ. ومن خلال مسح شامل للمعجم السرياني خرج المؤلف بجداول موسعة لصيغ الجذر اللغوي مجرد ادرجها مع ذكر زنة كل صيغة منها. كما قام بتوثيق كل المحاولات السابقة في حقل صناعة المعجم العربية - السريانية.

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

الف ليلة وليلة تبعث من جديد بين فنانى ومفكري إسبانيا

أما أن سبب إقامه على رسم هذه اللوحات هو أن الفنانين الغربيين أساؤوا تصوير الف ليلة وليلة، ولهذا فقرر فى رسمها. أما حين يشرح الكبير الذي يلقاه هذا الكتاب في إسبانيا، حيث صدرت له طبعه جديدة مزدانة بالرسم، هذا غير المعارض والمؤتمرات والحفلات الفنية والموسيقية المستوحاة من الكتاب التراثى الشائق، التي أقيمت مؤخرا. فقد صدرت الأسبوع الماضى، طبعة جديدة لكتاب ألف ليلة وليلة، عن دار ثيركولودي. هذا العمل معضلة الحد الفاصل بين الحقيقة والخيال في هذه الحكايات. ويشرح الرسام الإسباني انه من خلال دراسته لها وجد أن ألف ليلة وليلة بطلاتها من النساء، وشهرزاد تمثل التمرد على النظام وعلى السلطة المتعبرية، ويضيف أن لوحاته هي من نتيجة تجربة طويلة، وما أهداف إليه هو ان تنصى في الليل بشكل طوي، وما أهداف إليه هو ان نلوحه تحمل ضوء وخيال ولون الف ليلة وليلة. وضمن نشاط آخر حول هذه القصص، قدم يوم الأربعاء الماضى، الفنان فريد كراوس قطعاً موسيقية وغنائية استوحاها من ألف ليلة وليلة، على طريقة غناء الكاتسي خوندس، المتأثرة بالثقافة الأندلسية. وشارك في هذا النشاط أيضا الكاتب الإسباني خوان غويتيموسلو الذي يسلم بتأثير كبير وواسع لهذه القصص، في كل الآداب. وفي رايه (أن ألف ليلة وليلة) هي بذرة الآداب العالمي.

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى

أدباء العراق يستذكرون مؤيد نعمة

الوطن العربي واحداً من كبار الفنانين الاعمين. وأضاف كان لمؤيد اسلوبه المتميز في التخطيطات الكاريكاتيرية السياسية البناءة حيث لم يكن يخشى التهديدات والمخاطر التي تحف به بسبب طروحاته الجريئة. مشيراً لقد كنا نخاف ان تسرقه منا يد الجرم والارهاب ولكن المرض سرقه منا. ودعا فاضل ثامر في ختام كلمته الى